

الدرس 51 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والمستمعين الجميع حفظنا الله واباه وعند احمد حدثنا ابو كامل معفن قال حدثنا حماد وعن سفيان قال حدثنا قال عفان بحديث اخواننا سفيان بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00 لا تقوم السعد حتى ينظر الناس مطرا لا تكون منه بيوت المدد ولا تكون منه الا بيوت الشعر. وعند احمد قال حدثنا محمد ابن مسعود

حدثنا عمارة عن ابينا نظرة عن ابي سعيد الخدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل قوله فيقول من صعق تلكم الغد -

00:00:30 فيقول هنا صعق فلان وفلان. وعند ابن حبان قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى. قال حدثنا ابراهيم بن حجاج الشامي. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم -

00:00:50 قال حدثنا ابو امامة ابن ابن سهل ابن حنيف عن عبد الله ابن عبد القلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتتسافدوا وفي الطريق تسافد الحمير قلت ان ان ذلك لكائن؟ قال نعم ليكون -

00:01:03 وفي المستدرك قال حدثنا ابو بكر احمد بن كاميل القاضي. حدثنا احمد بن سعيد الجمال حدثنا وهو ابن الجليل. حدثنا شعبة عن حصين عبد الله عن على ابن الحكم رجل منبني عامر عن خائنة ابن الصلت البرجمي قال دخلت مع عبد الله ابن عبد

00:01:22 قال دخلت مع عبد -

يعني المسجد ذات عيد القوم ركوع فركع. فمر رجل فسلم عليه فقال عبد الله صدق رسوله صدق الله ورسوله. ثم وصل الى الصفة فلما فرغ سأله عن قوله وعن قوله صدق الله ورسوله فقال انه كان يقول لا تقوم الساعة حتى يتخذ المساجد طرفا حتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى -

00:01:42

المرأة وزوجها حتى تروا الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو الى يوم القيمة. عبدالله وابن مسعود بباب قتال فنتين دعواهما واحدة وظهور الدجالين. في المتفق قال البخاري حدثنا عبدالله بن محمد. حدثنا عبد الرزاق -

00:02:02 ما من عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل فتتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث الدجالون كذابون قربا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله. وعند مسلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى. وابو -

00:02:21

قال يحيى اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا ابو الاحوص حاء وحدثنا ابو كم الجحدري حدثنا ابو عوانة كلها عن سماك ابن حرب عن جابر ابن ابي سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين -

00:02:41 وعند الترمذى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحابي عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة حتى تلحق القبائل من امتى بالمرشحين وحتى يعبدوا الاوثان. وانه سيكون في امتى ثلاثون كذابون كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم -

00:02:57

نبين لا نبي بعدى. باب كثرة القتل. وعند مسلم قال حدثنا ابن ابي عمر المكي. حدثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم

عن ابى قال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل في اي شيء قتل. ولا يهديه المقتول على اي شيء - [00:03:17](#)

قتل وعند مسلم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثرا - [00:03:37](#)

قالوا وما هرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل. باب خليفة يقسم المال ولا يعده. وعند مسلم قال حدثني زهير ابن حرب حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا ابى داود عن ابى نظره عن ابى سعيد وجاء باب عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر - [00:03:48](#)

في الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده. باب منعت العراق درهمها. وعند مسلم قال حدثني عبيد ابن ابى يعيش واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لعبيد قال حدثنا يحيى ابن ادم ابن سليمان مولى خالد ابن خالد حدثنا زهير عن سهيل ابن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله - [00:04:08](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفزها ومنعت الشام مدتها ودينارها ومنعت مصر اربتها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم. شهد على ذلك لحم ابى هريرة ودمه - [00:04:29](#)
باب رجل يسوق الناس بعصاهم. وفي المتفق قال البخاري يحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثوري بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه وعن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاهم باب غبطة اهل - [00:04:48](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال الماتري رحمه الله تعالى القفل عند طلوع الشمس عندما تقوم الساعة حتى حديث مئة واثنين. نعم. قال ابى هريرة رضى الله تعالى عنه لا تقوم الساعة - [00:05:08](#)
حتى يبطل الناس مطرا لا تكن منه بيوت المدر ولا تكن منه الا بيوت الشعر ولا تكن منه الا بيوت الشعرا. قوله هنا لا تقوم الساعة حتى يقطر الناس مطر - [00:05:32](#)

لا تكن منه بيوت المدر اما البطل الشديد الذي يقع في اخر الزمان فذلك بعد قتل ياجوج وmajog. بعد قتل ياجوج وmajog يرسل الله عز وجل مطرا لا يكمل منه بيت مدر ولا وبر. مطر لا يكمل منه بيت مدر ولا وبر - [00:05:51](#)
حتى يجعل الارض كالزلفة اي نظيفة ليس فيها شيء ويحمل دتن هؤلاء الهلاء فذاك يكون في اخر الزمان في اخر الزباب واما هذا الحديث هو قوله لا تكملوا البدر ولا تكن به الا بيوت الشعر - [00:06:14](#)

في حديث اخر لا يكن منه شيء لكن لعل بيوت المدر بيوت الشعر هي الطيب ولكن البطل شدة ويسقط هذا الطين. اما الشعب فان بيوت الشام قد يدخلها الماء ويخرج منها دون ان تسقط ودون ان تتأذى - [00:06:37](#)

او يقال ان ان الشعر اذا نزل به المطر فانه يتماسك يكن من المطر لان بيوت الشعر لها طريقة عند بدايتها ان كان ان كان الجو باطرار خيت حبالها فتماسكت وتلاصقت فبدأت بالدخول المطر الى هذا المكان - [00:06:55](#)
وان كانت قد شدت حبالها فان البطل يتخلل هذا البيت في جبل هدى ان البطل الشديد هذا يبدأ منه بيوت الشعر دون بيوت البدر لهذه العلة يحصل لاجل هذه العلة والا الحديث جاء عند احمد - [00:07:18](#)

بالطريق الثاني قال عن ابى هريرة قال وسلم لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا لا لا تكن منهم بيوت المدر ولا تكن منها بيوت الشعر الا بيوت الشرف ذكر بعضهم قال السدي اي لا لا تستر منه شيئا. اي ان ذلك المطر ينزل بيوت البدر ولا تبدأ مثل بدر من نزوله ولا يثبت - [00:07:37](#)

وهو تعالى قادر على كل شيء اي جعل ذلك دابر الى قدرة الله عز وجل ان الله يجعل في بيوت الشعر ما لا يجعله في بيوت البدر في ذلك الوقت على وجه الخصوص - [00:08:01](#)

ويحمل على ما ذكرنا قبل قليل والحديث والحديث على شرط مسلم وفي حديث النواس عند مسلم فينزل الله بطراء

لا يكل ابنته بيت بدر ولا وضع بيته بدر ولا وبر وهذا - 00:08:14

هذا اصح اصح بيت بدر ولا وبر عند مسلم من حديث فالنواوس رضي الله تعالى عنها عند مسلم جاء قال هدى فتحت الطويل الجابر حدا يحبني جابر طاية قاضي حمص حدا عبدالرحمن الجبير عن ابيه عن انه سمع النواوس بسماعن يقول - 00:08:32
وذكر الحديث. فذكر بذلك قال فيرسل الله عز وجل بطراء لا يكله بيت بدر ولا وبر لا يكنته البيت بدر ولا وبر. هذا في صحيح مسلم حي النواوس وهذا اصح بالحديث - 00:08:56

ابي هريرة السابق فعلى هذا نقول اما ان هذا المطر الذي لا يكن منه بيت بدأ ولو ضر هذا مطر يأجوج وmajog وادي البقر الثاني الذي يكن منه بيت البدر بيت الوير دون البدر هو مطر اخر. لكن الصحيح والله اعلم - 00:09:15
ان ان حديث الدواوس اصح اي دواها صح ولكن قوة المطر فلا يكن به بيت بدر ولا وبر ثم قال ايضا في اخر الزمان عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه - 00:09:32

قال تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول بل صعق او بل صعق تلکم الغدأة فيقول صعق فلان فلان. هذا الحديث رواه احمد بالطريقة بنظرة على ابي سعيد وفي اسناده محمد - 00:09:47
القرقاصاني وهو تكلم بها العلم. وقد وثقه بعض اهل العلم. تكثر الصواب رواه احمد من طريق محمد بن مصعب القرقاصاني. عن غباره. عن ابي الدهر قدك صح؟ امين يا ابو رحمة. نظرة عاد؟ ابي سعيد. هلا بي سعيد. محمد بن نص على البطاقة رواه هو الذي حدثنا احمد بهذا - 00:10:05

الحديث وقد تكلم فيه وتكلم به الحفاظ محمد ابن مصعب القرقاصاني قال احمد لا بأس بحديثه عن الاوزاعي فقال ابو زرعة الصدوق يكذب حديث حديث بآحاديث من كرمه وضيكم ابن عيون ابو حاتم - 00:10:36
فقال للخطيب كان كثير الغابة على كل حال مثل هذا الحديث لا يتعلق بحكم شرعي وده ما يتعلق به دلالة بالدلائل النبوة وعلامة علامات الساعة وهي ادنى الصواعق في اخر الزمان تكثر حتى 00:10:56

تصيب الناس ويصعق فيها الخلق الكبير وذكر عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنه قال لا تقوم الساعة حتى تتتسافد في الطريق تتسافد الحبيب قلت ادبك كان؟ قال نعم ليكودا تتسابد هذا رواه ابن حبان والبزار - 00:11:12

واسمي الحديث في اباء بالحديث عبد الله ابن العاص رضي الله تعالى عنه والحديث حسن اسناده غير واحد والتساقط الذي سيقع ربما يكون بعد ذهاب المؤمنين عندما يقبض الله ارواح المؤمنين يحصل هذا التشهد. جاء ابو الطريق عثمان بن حكيم عن ابي امامه بن حنيفة عن عبد الله بن عمرو. قال لا - 00:11:32

تقوم الساحة تتتسافر والتسامد هو ان يركع بعضهم بعضا رجالا ونساء نسأل الله العافية والسلامة وهذا التساهل عندما يكون متى بعد قبض ارواح المؤمنين فان الله يرسل ريحانا تقبض ارواح المؤمنين - 00:11:57
حتى لا يبقى الا لکع ابد لکع وحتى لا يبقى الا شرار الخلق الا شرار الخلق ذكر الحاجاج عند الحاکم بطريق عمران ابن ادم عن عبد الله ابن عباس عليه قال - 00:12:14

لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحانا لادعوا احدا في قلب مثقال ذرة بالتقى او نهي الا قبضته او لها الا قبضت ويلحق كل قوم من كان يعبد. تذكر بدها حتى تتناکحون في الطرق كما تتناکح البهائم - 00:12:29

فذكر هذا الحديث وقوفا عليه رضي الله تعالى عنه عند الحاکم وجاء الى منطلق المجد الى القيس بن عباد عن عبد الله بن عمر موقوفا ايضا وصححه الحاکم وجاء في صحيح مسلم عن الدواوس ابن سبیر رضي الله تعالى عنه - 00:12:45

في حي الطويل الذي ذكرناه قبل قليل وفيه يتھارجون فيها تھارج الحمر فعليهم تقوم الساعة. اذا التسابت هذا يكون في اي شيء بعد ذهاب امة محمد صلى الله عليه وسلم فان امة محمد لا يكون منها هذا وانما يكون هذا - 00:13:02

بعد قبض ارواح المؤمنين ولا يبقى الا الكفرة. فهذا بعد فض ارواح كما جاء في حديث نواس رضي الله تعالى عنه يتھارجون فيه تھارج الحبر فعليه ان تقوم الساعة قال دخلت على ابن عبد الله المسجد الى القبر فركع - 00:13:20

فبر رجل فسلم عليه فقال عبد الله سلم عليه قال السلام عليك يا عبد الله. كذا لم يقل السلام عليك عندما قال السلام عليك يا عبد الله.
00:13:43 وهو وهو خاصة بالسلف فقال -

فلما سأله عن قوله صدق عبد الله صدق الله ورسوله ثم وصل الصف سأله عن قوله صدقًا قال كان يقول لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساء طرقًا حتى يسلم الرجل بالمعرفة. يعني فقط يسلم عليه شيء - 00:13:56
لكونه يعرفه اما اذا كان لا يعرفه فلا يسلم. بل قد يمر على ثلاثة ويخص الواحد منهم فالسلام عليك يا فلان. اي بمعرفة فلان فقط. اما من معه فلا يدرك لا يشمله بسلامه - 00:14:16

فهذا من علامات الساعة بل وهو تسليم الخاصة وتسليم المعرفة تسليم المعرفة وهذا الحديث كما ذكره الذي رواه الحاكم وصححه الذهبي رحمه الله تعالى واسناده بذك القطعة السوداء؟ والله حدثنا ابو بكر احمد بن مكامل القاضي حدثنا احمد بن سعيد الجمال حدثنا ابن جرير حدثنا شعبة عن حصين عن عبد الله بن الحكم - 00:14:29

رجل من بنى عامر عن خارجه. كذلك نعم الحصين العبد الاعلى النبي وهذا يدل عليه شيء ادى الحديث ابو وقوف. الحديث بوقوف على النبي صلى الله عليه الوقوف على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. جاء عند ابي داود - 00:14:56

ناخد لا تقوم الساعة يقال كنا بالشرط الساعه تتخذ المساجد طرقا. وان يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة. وان يتوجه الرجل وامرأته جمیعا ویبتغوا ظهور النساء والخیل. ثم ترقص فلا تغروا الى يوم القيمة. قال ابی داود قال ابن مسعود كان یلقی الا هذا وروی الثوری - 00:15:23

هذا الحديث علي حصين علي عبد الله عن السلط قال دخلت عبد الله المسجد فركع مر عليه رجل وهو راكب فكان يتسلم فقال عبد الله صدق الله ورسوله فلما كان يقال فذکر الحديث اذا - 00:15:48

تروی موقوفة ویروی مرفوعا وهو قوله صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله فعلى كل حال الاسناد اسناد هذا لا بأس به. ويدل على ان من علامات الساعة ما ذكر في هذا الحديث وهو التسلیم بالمعرفة. وان يتوجه الرجل - 00:16:01
امرأته وهي تغلو البهور النساء والخیل ثم ترخص فلا تغلو الى قیام الساعه وهذا في اخر الزمان ابو هریرة في الصحيحین لا تقوی الساعه حتى یقتتل فئتان فيكون بينه مقتلة عظيمة دعواهـما واحدة ولا تقوم الساعة حتى یبعث حتى یبعث الدجالون کذابون - 00:16:18

قريبا من ثلاثين کلهم یدعوا له رسول الله. هذه هذا الحديث في البخاري ومسلم فهو يدل على ادنى من اشرط الساعه ان یقع مثل هذا وقد وقع قد وقع هذا القتال اول قتال وقع - 00:16:39

كان بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنه قبيل علي وبالجهة وعائشة وطلحة والزبير من جهة اخرى فهذا من مقتلة عظيمة وقعت بين بين علي ومعاوية وقتل فيها خلق كثير وكل یدعی وكل دعوهـما واحد دعوهـما الاسلام ودعوهـما طلب الحق ودعوهـما نصرة الدين. فهذا وقع - 00:16:52

وكذلك الدجالون الكذابون وقع خرج دجالون کذابون كثير وقع خرج اوله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاولی الدجال هو مسیلبة الكذاب وكذلك الاسود العدسي ثم خرج ايضا بعده سجاح وطلیحة - 00:17:15

طريحة رجع الاسلام وسجاع اسلبت وتبعهم دجالون كثير منهم من مات على دجله وكفره ومنهم من تاب ورجع الى الاسلام وسیائی ایضا حتى یکبل هذا العدد وهذا العدد لو لو تتبعنا هذا العدد في ادعاء النبوة لوجدنـا الاف ادعوا - 00:17:33
المراد بل ادعت نبوـك له شوـكة وقوـة لادعـاء النبوـة كان له شوـكة وقوـة. اما من ادعـى دون ان يكون له شوـكة وقوـة فهـذا يعني کثـير جدا في ممـره من من القـروـظ - 00:17:52

کما ذکر لا تقوم الساعة قال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة کذابین ان یکتروـوا الكذـب ويکثـر الدـجالـين ويکثـر الكـذـابـون فـاذا رأـیـت مثل ذـاك فـعـلا بـدا السـاعـة قـرـيبة. ثم دـفع ثـوابـان عند غـسل بـيـضـة وهو في مـسـلم اـصلـه - 00:18:09

زيادة هذا عند الترمذى واسنادها صحيح اسماء الرحبي عن ثوبان قال لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى و حتى يعبدوا الاوئان وانه سيكون في امتى ثلاثة كذابون كلهم يزعمون انه نبى - [00:18:29](#)

وانا خاتم النبىين لا نبى بعدي. اذا هذا الحديث صحيح وقد وقع وسيقع قد وقع وسيقع وقع من اناس لحقوا بالمشركين. فهناك قبائل لحقت بالرواوض واصبحت تعبد غير الله وتأله ال بيت النبى صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

وسيقع ايضا له اصلاح بالذلك لان هؤلاء قد يتسمون بالاسلام وسيقع بل يتسبى بدين غير الاسلام ويعبد غير الله عز وجل كما سيحصل للوثنيين حتى تضطرب آراء نساء دوس الدنى - [00:19:05](#)

خلاصة وحتى تلحق طابت الاوئان. فيدخل فيه فيدخل فيه من لحق بالرواوض حيث انهم يشركوا بالله وهو الذي يلاحق بهم و كانوا معه لحقوا بدينهم وكانوا مثلهم في عبادة غير الله - [00:19:20](#)

وقال ايضا آسيكون كذابون كثيرون وهذا وقع اوله الاسود ومسىلمة وآخرهم الدجال لعنه الله ثم قال كثرة القتل تقف على هذا والله اعلم. الحكمة كثيرا من اشراف الساعة الى العرب كيف؟ اقول ما الحكمة؟ كثير من - [00:19:35](#)

لانه هم المخاطبون بهذه يعني هم الذين آآ العرب خاصة هم الذين في الجزيرة وكان خطاب النبى صلى الله عليه وسلم لاهل هذه الجزيرة على وجه الخصوص. والامم كلها تبعا لجزيرة العراق. يعني مثلا كل ما جاء بالاحاديث ستقع - [00:20:05](#)

المراد به جنة العرب الا ما جاء نص النص في تخصيصه كما جاء في حديث فتح القسطنطينية جاء النص في القسطنطينية جاء فتح روبا فيكون ايضا في روبة لكن عام - [00:20:25](#)

الاحاديث الفتن سيكون سيكون كلها في جزئية العرب تنتهيك يعني المرأة هي التي يرأس اليها الاسلام وهي مهد الاسلام وهي مهد الایمان. هو اصل كل فتنه تبتدئ الجزيرة تلك الجزيرة. سبحان الله. اي شي - [00:20:35](#)